

746

الحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٢ شعبان الأغر ١٤٤١ هـ الموافق ١٦ / ٤ / ٢٠٢٠ م



خلال فترة قصيرة وبجهود استثنائية..

العتبة الحسينية تفتتح مركزاً صحياً لمواجهة (كورونا)



14

حملة تعمل عليها العتبة الحسينية خلال الموسم الربيعي...
أكثر من «مليون ونصف مليون» نبتة
تزيّن شوارع كربلاء



18

ضمن حملتها الوقائية ضد فيروس كورونا..
كشافة الوارث تنشئ معملاً
لتعقيم وتغفير مدينة كربلاء المقدسة

AL AHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رئيس التحرير
طالب عباس الظاهر

مدير التحرير
علي الشاهر

هيئة التحرير
حيدر عاشور
علاء الشاهر
حسين نصر

المراسلون
قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي
حسنين الزكروني
إبراهيم حميد العويني

التصميم
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي

الإشراف اللغوي
عباس الصباغ

الارشيف
محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني
حيدر عدنان

التصوير
وحدة التصوير



خلال فترة قصيرة ويجود استثنائية..
العتبة الحسينية تفتتح مركزاً صحياً لمواجهة (كورونا)

الافتتاحية

هزيمة كورونا

تمرُّ بضعة أيام من دون تسجيل إصابة جديدة بوباء فيروس كورونا المستجد، بل وإن مؤشرات الشفاء تتصاعد تدريجياً بحسب الإعلان الرسمي لوزارة الصحة للموقف الوبائي اليومي لمدينة كربلاء المقدسة وبعض المدن الأخرى، وهو ما يبشّر بالخير، ويحمل بشائر الانتصار العريض.. بإمكانية الانحسار، ومن ثم القضاء على هذا الوباء القاتل في القريب العاجل إن شاء الله.

المهم في هذا كونه يعدّ فاتحة خير وتفاؤل وأمل بقرب زوال خطر الوباء، ورفع حظر التجوال، وهذا ما دعا المسؤولين بالفعل للتصريح بأن استمرار الوضع على هذا المنوال؛ سيسرّع من صدور هذا القرار، ولكن يبقى الأهم هو استخلاص العبرة من هذه التجربة بعد عودة الأمور الى مجاريها الطبيعية، ورجوع الناس الى مصالحهم في ممارسة الحياة من بعد هذه الأزمة الكبيرة وهذا الابتلاء العظيم.

لا شك إن الاستمرار بمزيد من التقيد بالخطر، والالتزام بالتوجيهات الصحية يطوي صفحة المحنة، عملاً بشعار: (نهزم كورونا بالالتزام)، لأن هذا التقيد والالتزام - بعد التوكل على الله- هو ما أدى ويؤدي الى مثل هذه النتيجة الإيجابية وندعو الله تعالى الى استمرارها، ناهيك عمّا قامت به المرجعية الدينية العليا ووجهت به من عمل كبير عبر رجالاتها وممثليها.. سواء في مسألة التكافل الاجتماعي بتوزيعها السلالات الغذائية على المحتاجين واقتدت بها الناس، أو بإقامة المشاريع الصحية لمقاومة الوباء، (ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء).

32



حديقة الكتب

إشكالية انحصار النبوة في الشرق الأوسط
بحث موجز لطرح قديم - جديد

40



طبيبك انا

النكاف انتشر في الآونة الأخيرة
وهو مرض يصيب الاطفال بنسب كبيرة

38



أسرة ومجتمع

الصحة النفسية «فن تخطي الأزمات»

خدمات طبية قدّمتها العتبة الحسينية المقدسة..

صناعة جهاز تعقيم إلكتروني ورفد الكوادر الصحية والمرضى في النجف بالمستلزمات الطبية



«ستزيد من معنويات العاملين من الاطباء والممرضين وخصوصاً من هم بتماس مباشر مع المرضى في ردهات العزل والمصابين بفيروس كورونا».

وأشار الكندي الى ان «صحة النجف الاشرف مسيطرة على المرض رغم الزيادة الطفيفة في عدد الاصابات في الايام الاخيرة»، داعياً المواطنين الى «الالتزام بالتعليمات التي تصدر من خلية الازمة واستخدام الوقاية الصحية ضد الفيروس».

وفي سياق ذي صلة، بادر قسم الشؤون الطبية في العتبة الحسينية المقدسة بتصنيع جهاز خاص لتعقيم الأشخاص الطبية في كربلاء، ليتم تنصيبه في بوابة قسم الحميات الخاصة برقود مرضى فايروس جائحة كورونا.

وقال مسؤول شعبة الاجهزة الطبية المهندس كرار غريب: «تم تصميم وتصنيع هذا الجهاز بالتعاون مع الكوادر الهندسية في قسم الصيانة في العتبة المقدسة».

وأكد غريب ان «الجهاز يعمل إلكترونياً، من خلال مرور اي شخص عبر البوابة سيعقم من خلال مرشاة تحتوي على مواد التعقيم المركزة».

أرسلت العتبة الحسينية المقدسة وفداً الى دائرة صحة النجف الاشرف ومستشفى الحكيم العام، وذلك لتقديم الدعم المالي والمعنوي وكذلك مناقشة توفير الأجهزة الخاصة لمعالجة المصابين بفيروس كورونا.

وقال المشرف العام على مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة الدكتور ستار الساعدي: «بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي قمنا بزيارة دائرة الصحة في النجف الاشرف وتقديم بعض المساعدات العينية والمالية وكذلك توجه الوفد الى زيارة مستشفى الحكيم العام الذي يضم المصابين بفيروس كورونا وتوفير بعض المستلزمات الطبية ومناقشة احتياجات المستشفى من توفير الاجهزة وغيرها».

واضاف ان «الدعم يأتي امثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا التي اكدت على التواصل مع الكوادر الطبية الذين يعرضون انفسهم الى الخطر في سبيل انقاذ المواطنين».

من جهته مدير عام دائرة صحة النجف الاشرف الدكتور رضوان الكندي ثمن دور العتبة الحسينية المقدسة على مواصلة الدعم الطبي وإرسال المساعدات التي أكد أنها

العتبة الحسينية تجهز مستشفيات بغداد بمعدات ومستلزمات طبية



انطلق صباح اليوم الثلاثاء، وفد من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وبصحبه معدات وتجهيزات طبية الى محافظة بغداد، لتقديم الدعم للكوادر الطبية، وخاصة من هم في خط الصد الأول بمواجهة جائحة (كورونا). وقال سكرتير خلية الأزمة في العتبة المقدسة حميد الساعدي: أن «وفد العتبة الحسينية قدم الدعم للمستشفيات الخاصة بمعالجة مرضى فيروس (كورونا) في بغداد، وهي مستشفيات (إبن الخطيب، ومدينة الطب، والفرات)». وأوضح أن «الوفد كرم كذلك الكوادر (الطبية، والإدارية، والتمريضية، والخدمية) التي هي بتماس مع مرضى الفيروس والملازمين لهم، كون خط الصد الأول الذي يقدم جهوداً كبيرة في مواجهة (كورونا)»، مضيفاً أن «الوفد حمل معه دعماً لوجستياً لتلك المستشفيات والكوادر، من معدات وأجهزة وملابس وقاية كاملة ضد الفيروس، كبدايات الوقاية والكمامات والنظارات وواقيات الرأس والكفوف، بالإضافة للمواد الطبية والمعقمات والمطهرات».

حالات شفاء جديدة لمصابين بكورونا في كربلاء



أفادت دائرة صحة كربلاء، بتسجيل ٩ حالات شفاء لمصابين بفيروس كورونا في المحافظة، في حصيلة أخيرة ليوم الثلاثاء الماضي. وقالت الدائرة في بيان لها، انه «تم تسجيل ٩ حالات شفاء لمصابين بفيروس كورونا، ومُغادرتهم ردهة الحميات في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية، وهم بصحة جيدة، ليرتفع عدد حالات الشفاء الى (٥٧) حالة». وأضافت أن «عدد المصابين المتبقين في الردهة (٢٠) حالة قيد العلاج». ويشهد العراق تراجعاً ملحوظاً في أعداد المصابين، بعد فرض خلية الأزمة المركزية لخطر التجو، مع استمرار إتخاذ الإجراءات والاحترازاات الطبية اللازمة التي اشتركت بها المؤسسات الرسمية والعتبات المقدسة وعدد من منظمات المجتمع المدني، كما ووصلت حالات الشفاء على مستوى العراق لأكثر من ٧٢٨ حالة.

عينٌ على العالم

- ✧ المكتبة البريطانية تحتفظ بمخطوطات نادرة من القرآن الكريم أحدها منسوب الى خط الإمام علي (عليه السلام).
- ✧ مطوّرون سعوديون ينشؤون أول مصحف إلكتروني لأصحاب الهمم؛ من فاقدى وضعاف البصر، بلغة برايل.
- ✧ منظمة (المسلم الحر) العالمية تدعو المجتمع الدولي الى تعليق العقوبات الاقتصادية على الدول المصابة بوباء كورونا.
- ✧ المركز الإسلامي في هامبورغ يعلن عن الدورة الثانية للمسابقات الأوروبية للقرآن الكريم عبر الإنترنت.

قواعد فقهية

قاعدة الحيلولة

فلا خلاف ولا اشكال فيه بينهم كما قال سيدنا الأستاذ: وكلا الحكمين (الاعتناء بالشك في الوقت، وعدم الاعتناء بالشك خارج الوقت) مضافا إلى التسالم عليهما كما يظهر من غير واحد، مطابق للقاعدة... مضافا إلى ورود النص الصحيح المتكفل لكلا الحكمين.

وعدها السيد الحكيم (قدس سره) من المسلّمات وقال: ويظهر من كلام جماعة من الأعاظم في مسألة ما لو ترددت الفائتة بين الأقل والأكثر كونه (مدلول القاعدة) من المسلّمات، منهم شيخنا في الجواهر وشيخنا الأعظم في مبحث الشبهة الوجوبية الموضوعية من رسالة البراءة لمصحح زرارة وفضيل (المتقدمة).

ولا يخفى أنه قد تتعارض قاعدة الحيلولة مع قاعدة الفراغ فتساقطان بالمعارضة كما قال سيدنا الأستاذ: إذا علم إجمالا بنقصان ركعة من صلاة المغرب أو عدم الإتيان بصلاة العصر فإن قاعدة الفراغ في صلاة المغرب وقاعدة الحيلولة في صلاة العصر تتساقطان للمعارضة، ويرجع إلى استصحاب عدم الإتيان بالركعة المشكوك فيها في صلاة المغرب فيحكم ببطلانها ووجوب اعادةها وإلى أصالة البراءة من وجوب قضاء صلاة العصر . والأمر كما أفاده. ولا يخفى أن مورد القاعدة هو الشك في أصل العمل لا في كيفية العمل كما قال سيدنا الأستاذ: قاعدة الحيلولة - موردها الشك في أصل وجود العمل في الخارج وتحققه لا فيما إذا كان الشك في صحته وفساده بعد الفراغ عن أصل وجوده.

المصدر/ كتاب القواعد الفقهية للسيد محمد المصطفوي.

الحيلولة متخذة من تحقق الحائل بين زمان الشك وزمان المشكوك، كالشك في صلاة الظهر بعد حلول وقت المغرب، وعندئذ لا يترتب الأثر على هذا الشك فالقاعدة تقتضي عدم الاعتناء بالشك بعد خروج الوقت.

قال السيد اليزدي (رحمه الله): إذا شك في أنه هل صلى أم لا؟ فإن كان بعد مضي الوقت لم يلتفت وبني على أنه صلى. وجاء أيضاً أن قاعدة الحيلولة مفادها عدم الاعتناء بالشك بعد خروج الوقت. والقاعدة حاکمة على الاستصحاب وتختص بباب الصلاة موردا ومدركا.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي: الروايات: وهي الواردة في باب المواقيت.

منها صحيحة زرارة وفضيل عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث) قال: (متى استيقنت أو شككت في وقت فريضة أنك لم تصلها، أو في وقت فوتها أنك لم تصلها صليتها، وإن شككت بعد ما خرج وقت الفوت وقد دخل حائل فلا إعادة عليك من شك، حتى تستيقن فإن استيقنت فعليك أن تصلها في أي حال كنت). دلت على ثلاثة أحكام:

الأول: وجوب الإعادة عند الشك في إتيان الصلاة قبل خروج الوقت.

الثاني: عدم الإعادة (القضاء بحسب الاصطلاح) عند الشك في إتيان الصلاة بعد خروج الوقت وهو المطلوب.

الثالث: وجوب الإعادة عند اليقين بعدم الإتيان مطلقا. وهذه الصحيحة تكفي مدركا للقاعدة.

٢ - التسالم: قد تحقق التسالم عند الفقهاء على مدلول القاعدة



سَمَاءُ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ آيَةُ اللَّهِ الْعُظْمَى السَّيِّدِ عَلَى الْحَسَنِ السَّيِّدِ

فَتَاوِي

إعداد: محمد حمزة جبر

البلاد الإسلامية

على المسلم أن يهاجر الى البلاد غير الإسلامية مع علمه بأن تلك الهجرة تستوجب نقصاناً في دينه، كما لو سافر لإنقاذ نفسه من الموت المحتّم أو غير ذلك من الأمور المهمة، جاز له السفر حينئذٍ بالقدر الذي يرفع الضرورة دون ما يزيد عليها .

السؤال : هل يجوز للمسلم ان يبيع الملابس الجلدية غير المذكاة ، والمصنعة في بلاد الكفر ؟

الجواب : لا يجوز على الاحوط الا مع احتمال التذكية .

السؤال: لو توفي مكلف مسلم في بلد غير إسلامي لا توجد فيه مقبرة خاصة بالمسلمين ، وأمكن نقله لبلد إسلامي ليدفن فيه ، غير أن تكاليف النقل باهظة ، فهل يكفي ذلك لجواز دفنه في مقبرة الكافرين؟
الجواب: لا يكفي .

الجواب : لا يجب عليه ذلك، إلا إذا كان لا يأمن على نفسه من نقصان دينه - بالحدّ المتقدم بيانه - جرّاء البقاء في المهجر .

السؤال : متى يجب على المهاجر المسلم المتوطن في البلاد غير الإسلامية، العودة الى البلدان الإسلامية ؟

الجواب : يجب عليه ذلك إذا علم أن بقاءه فيها يؤدي الى نقصان دينه أو دين أولاده الصغار .

ويتحقق ذلك النقصان بترك الواجبات، أو فعل المحرمات، بشرط أن لا تؤدي تلك العودة الى الموت ولا توقعه في حرج ولا ضرورة توجب رفع التكليف، كتلك الضرورة التي تدعوه الى أكل الميتة خوفاً على نفسه من الموت مثلاً .

السؤال : ما هو حكم المهاجر اضطراراً من بلد إسلامي الى آخر غير إسلامي ؟
الجواب : إذا حكمت الضرورة

السؤال : ما العبرة في كون البلد إسلامياً او غير إسلامي او كون المطعم او شركة الاسماك او شركة اللحوم إسلامية من عدمها؟ فهل العبرة في ذلك بكون الرئيس او صاحب الشركة مسلماً ام العبرة باكثرية السكان المسلمين في ذلك البلد او الموظفين المسلمين بالنسبة الى تلك الشركة ؟

الجواب: البلد الاسلامي هو ما يكون الغالب فيه مسلمين والعبرة بالمدينة او القرية لا الدولة واما المطعم والشركة فالعبرة بمن تشتري منه فقد يكون صاحب المطعم وقد يكون المدير او مسؤول البيع .

السؤال : لو تهيأ لمكلف ما السفر إلى بلد إسلامي يستطيع السكنى فيه مع بعض الصعوبات الاقتصادية قياساً بوضعه الحالي هنا. فهل يجب عليه السفر إلى ذلك البلد الإسلامي وترك السكنى في الدول الغربية ؟

منظمة الصحة العالمية:

الوضع الصحي في كربلاء افضل بكثير

من المحافظات الأخرى

الأحرار: قاسم عبد الهادي - تصوير: مرتضى ناصر

أكد ممثل الصحة العالمية في العراق، الدكتور ادهم اسماعيل ان الوضع الصحي في العراق وكربلاء على وجه الخصوص افضل بكثير من باقي البلدان والمحافظات الاخرى نتيجة التزام المواطنين الكربلايين بالحظر الصحي المفروض عليهم، وان منظمة الصحة العالمية رصدت الملايين من الدولارات لإيجاد علاج خاص بالفيروس ومن المؤمل الحصول عليه خلال الايام القادمة.



للقاية من الفيروس يجب الالتزام بتوجيهات
المرجعية ومنظمة الصحة العالمية

خلال منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع الخبراء الاختصاص في ذلك». **نتائج مفرحة ... ومختبر لا بد منه** واذاف قائلاً: ان «الوباء منتشر في العالم اجمع ولكن ما يدخل الفرح والسرور بان الوضع الصحي في محافظة كربلاء افضل بكثير من المحافظات العراقية الاخرى، وكذلك فان العراق افضل بكثير من

مهمة مستقبلية ومنها ما يخص فيروس كورونا، لأن الجميع على علم ودراية تامة بخطورة وما يسببه من اصابات ووفيات في العالم بشكل عام والعراق على وجه الخصوص»، موضحاً أن «خطورة الفيروس تتمثل بعدم ايجاد العلاج الشافي له بشكل تام لغاية الان، على امل تحقيق ذلك في الفترة القادمة من

خطورة كورونا وبين إسماعيل خلال مؤتمر صحفي عقده في قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني المقدس قائلاً: ان حضورنا الى العتبة الحسينية المقدسة كان بناءً على الدعوة الكريمة المقدمة من قبل ممثل المرجعية الرشيدة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي للتباحث في عدة امور

ذلك فيما يتعلق مع الفيروس والنظام الصحي بشكل عام».

لقاء مثمر في الوقت المناسب

وكان ممثل الصحة العالمية قد زار كربلاء والعتبة الحسينية المقدسة والتقى ممثل المرجعية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي؛ بهدف الاطلاع على الواقع الصحي في العراق والمحافظة بشكل خاص وتبادل وجهات النظر فيما يخص ذلك والنصح الصحي المشترك، وبدوره قدّم الى ممثل المرجعية تفصيلاً بجميع الاجراءات الصحية المتخذة من قبل منظمة الصحة العالمية لمواجهة المرض والحد من انتشاره والتي وقفت الى جنب واحد مع الحكومة العراقية ووزارة الصحة بشكل خاص.

نصل الى أعداد مخيفة؛ لأن الوضع الصحي لغاية الآن تحت السيطرة ونتائج الشفاء كبيرة بفضل تعاون جميع الأطراف، بما في ذلك المواطنون والتزامهم بالحظر الصحي، وان الارقام التي بيّنتها وكالة رويترز عن عدد الاصابات في العراق غير دقيقة لأنها لم تُبنَ على دليل بل كانت نتيجة اتصالات هاتفية، وعندما يُقلل عدد المصابين ويُتخذ منحىً إيجابياً سيُخفف حظر التجوال وبالتالي القضاء عليه تدريجياً والعكس من ذلك صحيح».

ترتيب القطاع الصحي

واشار إلى أن «القطاع الصحي في العراق يحتاج الى ترتيب وتنظيم وإعادة النظر بالكثير من اموره، ولدينا خطط طويلة الأمد في سبيل

الدول الاخرى، وان محافظة كربلاء هي بحاجة الى مختبر لسرعة الكشف عن الفيروس بما في ذلك سرعة التعامل مع المرضى المصابين».

الالتزام بالتعليمات

ولمواجهة الفيروس (كما يؤكد إسماعيل) فهناك «عدة امور وحالات أساسية يجب الالتزام بها لتجاوز الازمة بشكل تام ومن جملتها الابتعاد عن الخوف والهلع والتذمر، والالتزام بتوصيات منظمة الصحة العالمية والارشادات الصادرة منها والمتمثلة بارتداء الكفوف والكمامات بما في ذلك البقاء في المنزل والالتزام بحظر التجوال الصحي، فضلاً عن الالتزام بتوجيهات المرجعية الرشيدة التي تملك من الحكمة والمعرفة ما لم يمتلكه الجميع».

ملايين الدولارات للعلاج

وأكمل حديثه قائلاً: ان «جميع الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة العراقية كانت بالتنسيق والتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وهذه الإجراءات تتصاعد مع تصاعد الفيروس إقليمياً وعالمياً، وان منظمة الصحة العالمية رصدت الملايين من الدولارات لإيجاد العلاج».

احصاءات غير صحيحة

وفي الوقت نفسه بين إسماعيل: ان «ما يشاع هنا وهناك بأن أعداد المصابين في العراق كبير ولم تكشف عنه وزارة الصحة فهو امر خاطئ تماماً ولم



خلال فترة قصيرة وبجهود استثنائية.. العتبة الحسينية المقدسة تفتتح مركزاً صحياً لمواجهة (كورونا)



الأحرار / إبراهيم العويني - حسنين الزكروطي / تصوير / محمد القرعاوي

بهدف دعم جهود دائرة صحة كربلاء لمواجهة خطر جائحة (كورونا)، وتوفير الخدمات الطبية لأبناء المحافظة وزائريها، افتتحت العتبة الحسينية المقدسة مركز (الشفاء) للرعاية والطوارئ، والذي أنشئ خلال مدة لم تتجاوز الـ (١٥) يوماً على أرض معرض كربلاء الدولي وسط المدينة. المركز، الذي افتتحه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد

المهدي الكربلائي، ومعه الأمين العام للعتبة المقدسة السيد جعفر الموسوي ومحافظ كربلاء المهندس نصيف الخطابي مع شخصيات رسمية وشعبية، يمثل بادرة أمل لمواجهة الفيروس القاتل، والذي يعدُّ إنجازاً استثنائياً من قبل العتبة المقدسة التي بذلت على مدى سنين طويلة جهوداً كبرى في المجالات الطبية والعمرانية، فيما صرّح الشيخ الكربلائي أن المركز سيبقى مفتوحاً لخدمة أهالي مدينة كربلاء المقدسة وزائريها، ولتدعيم دور الصحة بعد القضاء النهائي على الفيروس.



التنفس الاصطناعي وغسل الكلى، فضلاً عن قسم الإنعاش الكلوي».

وأوضح الساعدي أن «المركز مجهز بأحدث الأجهزة الطبية العالمية، فضلاً عن توفير أفضل طرق التكنولوجيا لمراقبة الأجهزة عبر الشبكة العنكبوتية».

من جانبه بين مسؤول شعبة الأجهزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة، المهندس كرار غريب: أن «البنية الصحية المخصصة

المشرف العام على المشاريع الصحية في العتبة الحسينية المقدسة الدكتور ستار الساعدي قال لـ (الأحرار) أن «المركز تم الانتهاء منه بشكل كامل خلال فترة قياسية وهي (١٥ يوماً)»، مبيّناً أن «المركز يحتوي على (٦٠ سريراً) بواقع ردهتين للرجال والنساء».

وأضاف أن «المركز يحتوي على عدة أقسام منها الأشعة والسونار والمختبرات والعناية الفائقة، بالإضافة الى أقسام



للطوارئ والانعاش ستضم أجهزة الانعاش الرئوي وغرف عزل المرضى والغرف التشخيصية والعمليات الصغرى». وأشار إلى أن «الأمانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة لديها تعاون كبير مع جميع الشركات المجهزة للأجهزة الطبية في العراق، وبفضل الله وبركات أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وصلت هذه الأجهزة وتم تنصيبها في المركز الذي سيقدم خدمات كبرى للمصابين بفيروس كورونا، وكذلك خدمات طبية لما بعد القضاء على الفيروس». من جهته محافظ كربلاء المقدسة نصيف الخطابي قدّم شكره لسماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، مشيداً بجهود الكوادر العاملة على إنجاز المركز الصحي وخلال فترة قصيرة جداً.



إيجابية للمواطن للاطمئنان على صحته، كما أنه سيدخل لمواجهة (كورونا) وغيرها». وأضاف، «بالنسبة للرسالة الثانية فإن دولاً عظيمة تفتخر بإنجازاتها السريعة خلال فترات قياسية، لكن ملاكاتنا البطلة في العتبة الحسينية اثبتوا أن كفاءة العراقيين هي أيضاً عالية، كما أننا نواصل رسالة الى أهالي كربلاء، لم يبق إلا القليل، وعلينا أن نلتزم ونكون أكثر اصراراً بالالتزام ومراعاة التعليمات الصحية، لنعلن أن كربلاء قد انتصرت بنجاح على (كورونا)».

وقال الخطابي في حديثه لـ (الأحرار): أن «العتبات المقدسة عودتنا دائماً وهي ترفع عن كاهلنا، وتسدّ بعض الاقسام التي يراد تدعيمها بمؤسساتنا كافة، وأنها تقوم باعمال كبيرة لخدمة كافة شرائح المجتمع»، مضيفاً أن «العتبة المقدسة تعمل اليوم بكل جهدها على حماية المجتمع من هذا الوباء الخطير». فيما تحدّث مدير عام صحة كربلاء المقدسة، الدكتور صباح الموسوي قائلاً: «هذا الإنجاز يحمل رسالتين مهمتين، أولها رسالة اطمئنان للمواطن الكربلائي، بإضافة هذا الصرح الطبي الذي سيدخل للخدمة إن شاء الله تعالى، فهو رسالة

حملة تعمل عليها العتبة الحسينية خلال الموسم الربيعي...

أكثر من «مليون ونصف مليون» نبتة تزيّن شوارع كربلاء



الأحرار / إبراهيم حميد العويني

مع بدء الموسم الربيعي ونمو الأزهار، باشر قسم الزينة والتشجير في العتبة الحسينية المقدسة، بحملة تشجير واسعة للشوارع المؤدية الى مركز المدينة فضلاً عن الحدائق العامة، بغية اظهارها بأبهى حلة بما يتناسب مع قدسيتها ومكانتها بين مدن العالم التي يقصدها ملايين الزائرين سنوياً.

وقال معاون رئيس قسم الزينة والتشجير في العتبة المقدسة، محمد حسين راضي: ان «القسم باشر ضمن الموسم الربيعي بتشجير المداخل والشوارع الرئيسة والفرعية والطرق الخارجية والحدائق العامة القريبة من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين»، مضيفاً أنه «تم الانتهاء مؤخراً من العمل في شارع الشهيد أحمد زيني وحسن زيني واللذين تم تأهيلهما بالكامل من قبل العتبة الحسينية المقدسة ليكونا متكاملين من جميع الخدمات».

ويبين أن «الأعمال المنجزة في الشارعين ستضيف جمالية لمركز المدينة بكونها من الشوارع القريبة من حرم الإمام الحسين (عليه السلام)»، مشيراً إلى أن «القسم استحدث فكرة جديدة وهي عمل ديكورات خاصة بمداخل المدينة القديمة من خلال استئجار المرمم (القديم) في تغليف الشتلات الموجودة بدلاً من المقرنص»، موضحاً أن «العمل سيضيف جمالية أكثر من المقرنص المستخدم سابقاً».

واكد راضي ان «القسم زود مدن الزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وكذلك منطقة بين الحرمين الشريفين بالنباتات والشتلات المتنوعة خلال الموسم الربيعي»، مبيناً ان «هذه النباتات ستزيد من تحسين البيئة الى حد كبير».

وأضاف، «من أهم الأماكن التي زود بها القسم أيضاً هي

المدينة بكونها من الشوارع القريبة من حرم الإمام الحسين

المدينة بكونها من الشوارع القريبة من حرم الإمام الحسين



محمد حسين راضي





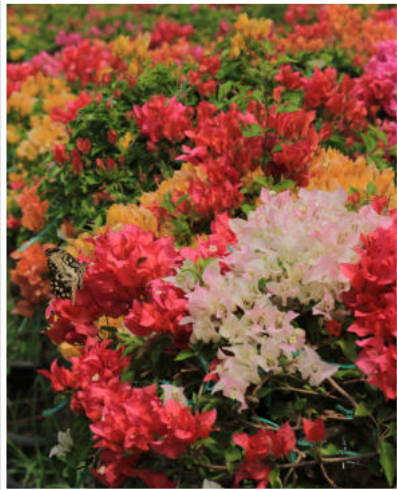
القسم يعمل على زراعة عدة نوعيات من الزهور منها وغيرها وتشرف عليها كوادر مختصة

ألف) نبتة، والعمل جار على زيادة العدد خلال السنوات المقبلة»، لافتاً إلى أن «العتبة الحسينية المقدسة مشتل كبيراً يُعنى بزراعة وتطعيم أو تهجين الزهور النادرة وباهظة الثمن واستثمارها في التزيين».

فيما قال مسؤول وحدة زهور القطف، المهندس حسام سمير عبد الأمير: أن «القسم يعمل على زراعة عدة نوعيات من الزهور منها (الروز والجرب والبصليات) وغيرها وتشرف عليها كوادر متخصصة من قبل المهندسين الزراعيين وتكون هذه النباتات تحت عناية خاصة وظروف ومعايير محددة مثل درجة الحرارة والرطوبة

مداخل ومخارج مدينة كربلاء المقدسة وكذلك المدينة القديمة اضافة الى اقسام العتبة الحسينية المقدسة وبعض المشاريع والمؤسسات التابعة للعتبة المقدسة»، مشيراً إلى ان «القسم لم يقتصر عمله فقط على اقسام العتبة وإنما أيضاً هنالك تعاون كبير مع بلدية كربلاء المقدسة في تشجير بعض الشوارع المهمة منها شارع الاسكان وشارع الترية».

واوضح ان «القسم لديه احصائية كاملة لعدد الشتلات التي يقوم بزراعتها في الشوارع والأماكن العامة تصل الى مليون ونصف المليون سنوياً»، مبيناً أنه «في كل موسم تتم زراعة (٥٠٠





والحموضة والتغذية والسقي كي تستمر انتاجيتها على مدار السنة». واذاف أن «هنالك أنواعاً عديدة من الأشجار والزهور، تتم زراعتها في الشوارع والحدائق العامة من نباتات الزينة منها: (البتونيا، حلك السبع، استر ملكي، القرنفل، اللهانة، أكاسيا المصري، خف الجمل، الشجر الجهنمي ونخل الزينة الكناري)، وجميعها تضيف لمسة وجمالية تسر الناظرين». والجدير بالذكر ان قسم الزينية والتشجير التابع للعبة المطهرة أنشأ معملاً متخصصاً لإنتاج أسمدة (البيتموس) من مخلفات النخل والتي تسهم في تقليل الاعتماد على الاسمدة المستوردة.



أطلقت جمعية كشافة الوارث التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، العديد من النشاطات والحملات الوقائية خلال أزمة فيروس كورونا، لمساندة الجهات المختصة، وكان أبرزها إنشاء معمل خاص لتعبئة المواد المعقمة بإشراف أخصائيين من مديرية صحة كربلاء المقدسة.



ضمن حملتها الوقائية ضد فيروس كورونا.. كشافة الوارث تُنشئ معملاً لتعقيم وتعفير مدينة كربلاء المقدسة

تقرير: حبيب باشي- تصوير: عباس الشريفي



حملة تعقيم المحيط الخارجي للحرم المطهر صباح كل يوم وتشمل الكرفانات الخارجية والابواب والكيشوانيات إضافة الى الاقسام والشعب المحيطة بالحرم الشريف». وأوضح زيارة أن «عدد المواقع التي تم تعقيمها بلغ أكثر من (٥٠) موقعاً وقسماً وشعبة ومركزاً وهذه الحملة تكون بشكل يومي»، مضيفاً، «تم تشكيل فريق لتعقيم المواقع الخارجية للعتبة المقدسة ومنها مجمع أبي ذر الغفاري (رضوان الله تعالى عليه) ومجمع الامام الرضا (عليه السلام) والخاصين بإسكان العوائل المتعففة وكذلك بناية الحوزة النسوية».

وتابع حديثه، «أطلقنا حملات تعقيم يومية بالتعاون مع مجموعة من الشباب المؤمن المتطوعين في محافظتي كربلاء المقدسة وبغداد تستهدف الاحياء البعيدة والتي عادة ما تقطنها العوائل الفقيرة، حيث يتم تعقيم بيوتهم والاثاث إضافة الى الفروع والشوارع العامة».

مسؤول وحدة الإعلام في جمعية كشافة الوارث، كرار حمود زيارة تحدّث قائلاً: بادرت جمعية كشافة الوارث بإطلاق العديد من النشاطات والحملات الوقائية ومساندة الجهات المختصة حيث كانت جمعية كشافة الوارث السباقية بإنشاء معمل لتعبئة المواد المعقمة بإشراف أخصائيين من مديرية صحة كربلاء المقدسة ليتم توزيعها على العوائل المتعففة بحملات منظمة إضافة الى دعم المؤسسات الصحية بهذه المعقمات وكذلك توزيعها على اقسام وشعب العتبة الحسينية المقدسة».

وأضاف، «تم توزيع (٣٠,٠٠٠) قنينة الى هذه اللحظة علماً انها وزعت مجاناً، مبيناً، «تم تجهيز كل من محافظة بغداد وبابل والمؤسسات العسكرية والقوات الأمنية المنتشرة في الشوارع العامة، كما تم التنسيق مع شعبة الرقابة الصحية التابعة لقسم الشؤون الطبية في العتبة المقدسة بتنظيم

أما في محافظة بابل (والحديث لزيارة): «فقد بادر شباب جمعية كشافة الوارث وبجهود ذاتية بتجهيز سلال غذائية ومعقمات ليتم توزيعها على العوائل المتعففة في المحافظة، كما تم وبالتعاون مع دار الوارث للطباعة والنشر، توزيع (٢٥٠٠) نسخة من المنشورات التوعوية عن كيفية الوقاية من الفيروس، فضلاً عن طباعة (٢٠٠٠) نسخة من كراس منظمة الصحة العالمية والخاص بفيروس كورونا والذي يجيب على الكثير من التساؤلات التي تطرح من قبل عامة الناس؛ لإرشادهم عن كيفية الوقاية من هذا الوباء وتم توزيعها على اقسام العتبة الحسينية المقدسة وكذلك في محافظتي بغداد وبابل».

ومن جهة أخرى فقد قامت جمعية كشافة الوارث بالتنسيق مع شعبة المختبر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة (بحسب زيارة) والتي «تتكوّن من ثلاث وحدات (بكتريولوجي، لفحص الاغذية والمياه، ووحدّة الفحص الكيميائي، ووحدّة الرقابة الصحية)، لتعمل هذه الوحدات على فحص الأغذية كيميائياً وبكتريولوجياً، فضلاً عن الفحص الفيزيائي».

من جهته، قال مسؤول شعبة المختبر علي بدر نجم: إن «تنسيق شعبة المختبر تم من خلال جمعية كشافة الوارث حيث كان لها العمل الاكبر من خلال تعقيم وتعفير كافة المناطق في مدينة كربلاء المقدسة».

واضاف، انه «تم التنسيق كذلك مع خلية الازمة في محافظة كربلاء واصدار توصيات صحية لكافة اقسام العتبة الحسينية



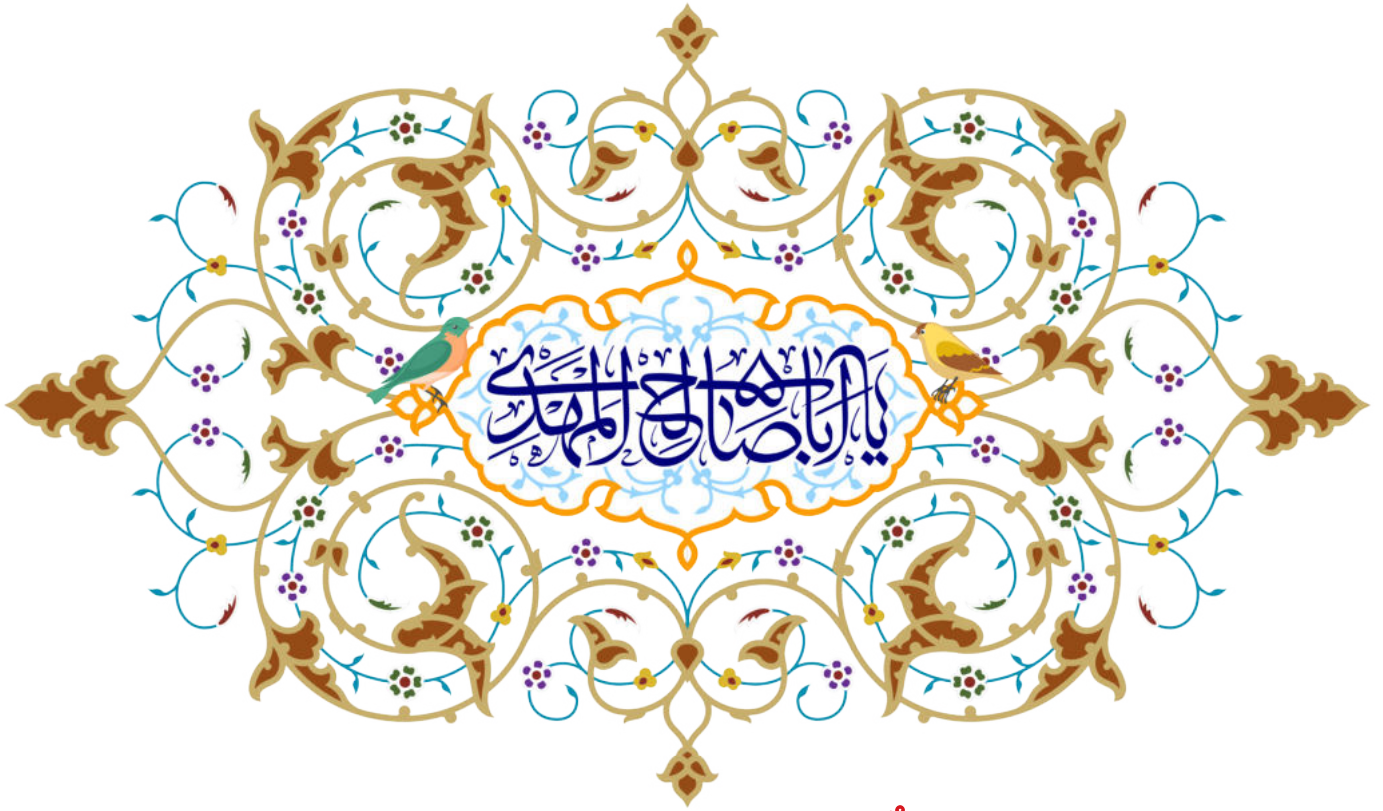


المقدسة، وتم توزيع منشورات تثقيفية للوقاية من مخاطر فيروس كورونا على كافة أقسام العتبة المقدسة». وأكد نجم، ان «شعبة المختبر تعمل ضمن قوانين وزارة الصحة والبيئة العراقية حيث يوجد تنسيق بينها وبين مختبرات الصحة العامة في بغداد وكربلاء وكذلك دوائر الرقابة الصحية في بغداد وكربلاء»، لافتاً الى اعتماد «المواصفات القياسية العراقية في التحاليل المخبرية والرقابة الصحية من حيث التنسيق مع الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة في بغداد».

فيما تحدث المشرف على مشروع التعقيم، الدكتور مهند كاظم العاملي لـ (الأحرار)، انه «تمت دعوتنا من قبل العتبة الحسينية المقدسة وايضاً من جمعية كشافة الوارث، حيث انشأنا خط (إنتاج وتعبئة)، لمادة المعقم لليدين والأسطح، وبنسبة قاتل للجراثيم (٩٩, ٩) والمخصصة لتوزيعها على المواطنين مجاناً، ونحن الان في خضم مشكلة ومشكلة كبيرة وهي تفشي وباء فيروس كورونا وهذا هو ديدن العتبة الحسينية المقدسة دائماً ان تكون بجانب المواطن وبجانب الناس الفقراء».

وبين نجم، ان «عمل الخط الانتاجي المتواضع كان بجهود ذاتية وضمن اختصاص ومعايير صحية، حيث ان المادة المستخدمة هي المادة التي تعد من عائلة (الكلور) وهي مادة مخففة ممكن استخدامها للاسطح وتعقيم اليد أيضاً بعد تخفيفها».





تلبية على شفاه الانتظار

إلى منقذ البشرية وأمل المستضعفين في الأرض الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

إيمان دعبل

لبيك يا الله قد ضجوا
× كغمائم والأفـق يـرتج
ينساب من أرواحهم وهج
آثارهم للمرتقى فوج
لو أن في عرفاتهم مرج
كالؤلؤ أزهـرت بها اللج
إلا هوى الرحمن منذ حجوا
وبرغم كل ذنوبه يرجو
بحجى من القرآن يحتج
إلا انتظار حبيبـه نهج
ولـقـاؤه بالـرتجى ثلج
لكن من الأشواق لا ينجو

الناس بحر والهوى موج
مذا حرموا ببياض لهفتهم
واطفوا بالبـيت في وله
يسعون سبعا والملائك ف
يتفتحون كما الزهور كما
ومنى مناهم حينما انتثروا
نحروا أضاحي الروح كل هوى هوى
ما بين من هو خائف أسف
ومؤمل للقاء منتظر
مترقباً يمضي وليس له
نار هي الأشواق تصهره
ينجو من النيران في غده

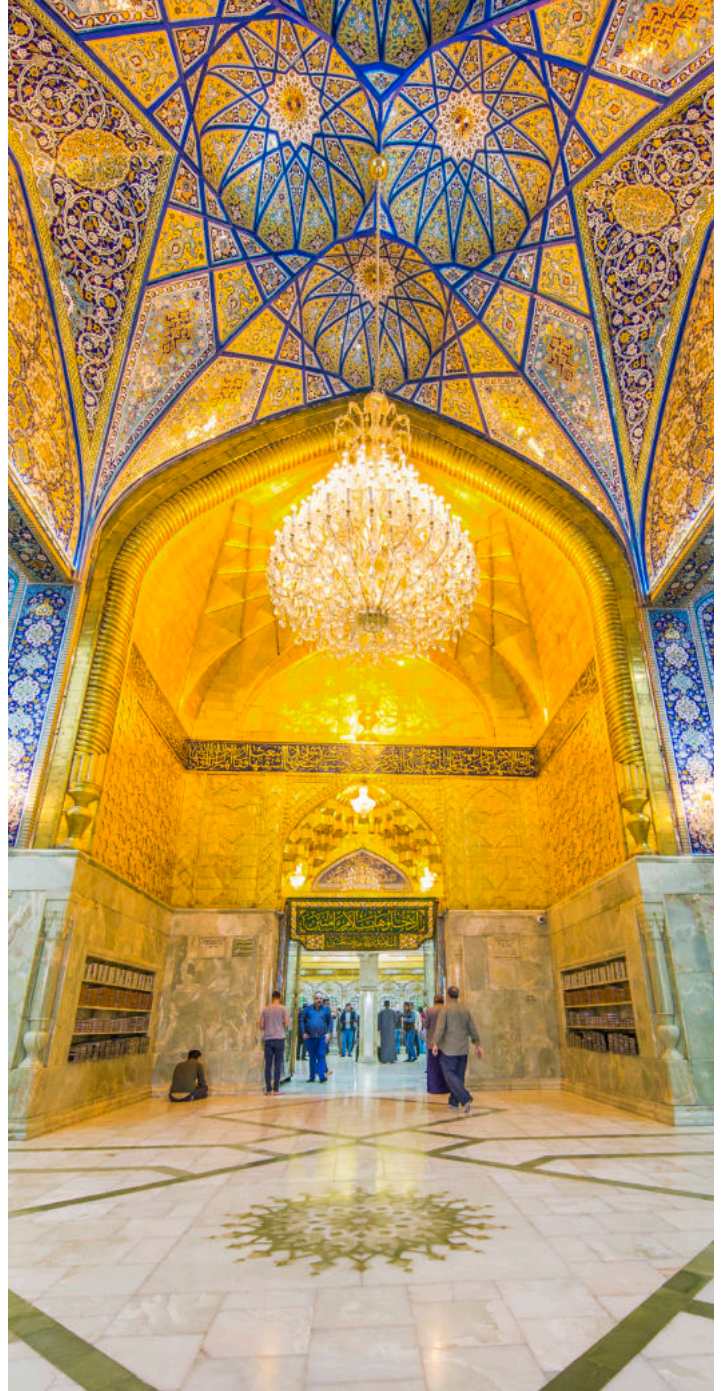
إحسينا

حيدر عاشور

أشعرُ أنك تسمعني فأطمئن.. بأنك غير بعيد عني

سيدي، أحكمت وثاقي متجهاً نحو الأعلى، مكتمل الدهشة، متكناً على ما هو كل خاص فيك، متيقناً ان الصلاة في عمق ضريحك تغسل الروح من أدرانها، فالروح وحدها قادرة ان تتحسسك حولها، فأشعر أنك تسمعني، فأطمئن بأنك غير بعيد مني، وفي كل خطواتي هناك ضوء ينير ظلام طريقي ويرشدني اليك، تمتلكني الرهبة والفرح. مرة أتعثر فأغطي كوابيس روعي بالأنين، وأخرى تملؤني بالسعادة، وأتيقن أن النور نورك يهديني الى طريقك القويم، وينتزع ألامي من متن الحياة، ويمنحني هامشاً في حضرته، وهامشاً في كتاباتي، ويأخذ بيدي، ويغيثني حين يتشظى كياني وأغرق بالوهم. ما أسعدني حين منحني توفيقاً في حياتي، وفسحة أمان بمملكتك المقدسة، كالخارج من الظلمة الى النور.. يكفيني يا تاج رأسي، أنك موجود في قلبي، يكفيني أي موعود أن أكون بجوارك، يكفيني أن أراك دائماً بأحلى صفاتك في دنياي، أملاً في أن ألقاك في اليوم المشهود بأبهى صورك.

سيدي، في ضريحك أغسل قلبي من أدرانته- خادماً لا ضعيفاً- حزيناً لا مستسلماً، لم أشم غير عطر النبوة، وأنا على قمة الاختراس أن لا أخطئ في حضرتك، وأطيل الترقب بلا هوادة، على عتبة جدثك، فأغزل الدموع، وأصبغها بلون النواح، ولا ينقصني غير الاحساس بطيب شفاعتك... أيها الامل الحقيقي للجنة، اليك اتوسل، فلا تسحب شفاعتك عني، انها ثمرة أوجاعي، لقد علقت عليك آمالي كلها، واليك الآن ألوذ وأمشي، أمني أن لا أكون بعيداً عنك. فعند أعتاب بوابتك أحس بالفرح وفي قلبي نحيب، أحس أنك تسمعني من على بعد، وصوتي لا يبلغك.. اشعرك، أسمع وقع خطواتك في كل ركن من اركان حضرتك، ما زال بي أمل، أحاول أن ابصر، ولا أراه.. فكل ما أراه ملائكة بشرية كأموج النور تدور حول ضريحك تغسل النفوس من براثينها وتبلل الروح بعطر الولاية، وثبات يظل في القلوب كي أصل الى شعور ملموس بزهو الروح وحلاوة النفس، فأرتب عطايك في القلب، فأنت معي دائماً وان لم نلتق..





يا شهر الصوم تناديننا... أين الإقبالُ

آيَاتُ اللَّهِ تَنَادِينَا... لِسُلُوكِ طَرِيقٍ نَحْوِ الْجَنَاتِ فَتَدْفَعُنَا؛ لَنَكُونَ فَرِيقَ
فَرِيقِ الْجَنَّةِ مَذْكُورٌ، وَالْمَذْكُورُ عَرِيقٌ فِي سُورَةِ شُورَى مَذْكُورٌ بِالنَّصِّ عَتِيقٌ
لِيُغْرِيَ النَفْسَ اللَّوَامَةَ... وَلِلْحَقِّ بَرِيقٌ

أرأيْتِ يا مسلم أو تسمعُ عن شرِّ عذابٍ تجنيه الأُمّةُ إنْ نامتْ خلفَ الأبوابِ
فَتَحَكَّمْ غَوِيٌّ فَتَانٌ بِمَصِيرِ شَبَابٍ شباب الأُمّةِ أَجناد... يا خيرَ شبابِ
لنَديمِ السَّيرِ إلى العَليّا وبَطَرُقِ البابِ

❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖	❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖
بَلِّغْنَا يَا رَبِّ بَلِّغْنَا خَيْرَ شَهْوَرِ الْعَامِ	بَلِّغْنَا يَا رَبِّ أَمَانِينَا؛ لِنَقُودَ زَمَانٍ
وَلِنَنْعَمَ فِيهِ بِالْأَحْسَنِ فِي خَيْرِ صِيَامٍ	لِنَنْعَمَ فِيهِ بِالْوَصْلِ فِي خَيْرِ قِيَامٍ
وَصَلَاةِ الْعِيدِ تَجْمَعُنَا وَالنَّصْرُ مَرَامٌ	

خاطرة نور يضيء القلب

القلب مرآة تستقبل نور الإيمان والهداية، والمصدر من الله تعالى، وينعكس على صفحته، وينتشر منه إلى سائر الجوارح، فيضبط إيقاعها وحركتها على الطاعة والالتزام. فيرى الإنسان ويسمع ويتحرك بنور الله؛ أي تعاف النفس أي أمر لا يرضي الله تعالى، ولا تقبل إلا على ما هو طاعة وحلال. وكلما كانت المرأة صقيلة.. صافية؛

كلما استقبلت تلك الأشعة النورانية، وعكستها بشكل أفضل وأنقى.. وتأتي الذنوب والمعاصي لتعكر هذا الصفاء، وتقلل من إشراقه النور في القلب.. بل ربما زادت كثافتها، إلى أن تغدو حجاباً سميكاً يمنع وصول أي شعاع إلى القلب، وهذا ما يعبر عنه بـ(الرين) كما في قوله تعالى: (لا.. بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون)

وفي شهر رمضان فرصة ثمينة ليعود للقلب صفاؤه وإشراقته، وتزول عنه سحب الذنوب والغفلات.. فهلاً توبة صادقة، وعبادة مخلص، وتضرع بين يدي الله تعالى، لكي تغسل بها قلوبنا ونعيد للمرأة صفاءها ولعانها وفطرتها السليمة.



التعاون وأثره في تجاوز الأزمات

علاء الشاهر



هو ما يعرف بأنه تآزر وتعاضد مجموعة معينة لأجل الوصول الى هدف معين أو مجموعة أهداف والتي بتحقيقها تسود الألفة والمحبة والخير وهو يشمل جميع الصور الإنسانية الرائعة التي تُصَب في خدمة وتحقيق تلك الأهداف، وهو من فضائل الأخلاق الحميدة التي يحملها الإنسان والتي تعمل على تنمية روح المبادرة وتقويتها لدى الفرد في المجتمع إذ لا يمكن ان يتم القيام بأغلب الإحتياجات اليومية لأي مجتمع ما لم يتحلى هذا المجتمع بصفة التعاون حيث إنه يعمل على ادامة التفاعل والتواصل في العلاقات المجتمعية وتقويتها وتعزيدها وفق أسس رصينة تجعل من المجتمع أكثر تماسكاً ومحبةً ولفة لما يشهده من مستوٍ عالٍ في التنسيق للوصول للهدف المنشود.

الصحيحة (للطفل) فضلاً عن الدعم والاحترام والفرحة التي ستدخل على قلوب الوالدين، أو على صعيد العمل فيعتبر تقديم النصّح والإرشاد للزملاء أو المساعدة في إنجاز عمل ما هو بمثابة اظهار للقوة والتماسك إذ إن هكذا مبادرات تعمل على توفير الوقت والجهد وشيوع روح الأخوة والخير وفيه إمتثال لقول الإمام علي (عليه السلام): «خير الناس من نفع الناس».

الحاجة الى التعاون

إن طبيعة الإنسان هي الضعف وعدم القدرة على إنجاز الكثير من الأشياء وفي هذا الأمر تتجلى قدرة الخالق (عز وجل) بأن جعل من هذا الأمر مُدخلًا لإستشعار الرحمة ومد يد العون للآخرين، فالحياة قائمة على التعاون والتضامن مع الآخرين وما نشاهده في هذه الأيام من كثرة الأزمات والابتلاءات التي تصيب عموم المجتمعات تظهر بقبالها المبادرات التطوعية للتراحم والتعاون والمبادرة لتنمية روح التكامل بين الناس على الرغم من تغير الكثير من العادات والتقاليد والظروف إلا أن النهج القويم الذي أختطه النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) يبقى له الريادة والسيادة، وذلك وفقاً لما ذكره النبي الكريم في حديثه (من مشى في عون أخيه ومنفعة، فله ثواب المجاهد في سبيل الله)، وهنا نشاهد هذا الحديث يتسق تماماً مع ما طرحه سماحة المرجع الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) في فتواه الخاصة بالتكافل الإجتماعي وربطها مع فتوى الجهاد الكفائي بمخاطبة ذات الملين لتقديم المعونة والمساعدة للفقراء لضمان زوال هذه الأزمة وإستشعار المؤمنين بروعة هذه المنزلة والحرص على العمل بها وتنفيذها، وهنا تتضح الحاجة الماسة للتعاون ومما يجعلنا نتوق إليه لضمان الحصول على رضا الله تعالى والفوز بالجنة ومصادقاً لقول الإمام الصادق عليه السلام: «ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله: علي ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنة».

ومن الآثار الشاهدة على التعاون الكثير من الأحداث حيث يتضح ذلك جلياً عندما أمر الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) ببناء أول مسجد في الاسلام (مسجد قباء) في المدينة المنورة فيأدر النبي محمد (عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام) طوعاً بالعمل والمساعدة مع الجميع لغرض إنجاز البناء بالسرعة الممكنة وهو ما منح الجميع الشعور بالقوة والمساواة وحب عمل الخير للآخرين، فكانت هذه المبادرة خير مثال للتعرف على معنى التعاون وقد خاطب الله تعالى المسلمين بضرورة إعتداد التعاون كمنهج ودستور لتحقيق الأهداف العليا للرسالة المحمدية إذ قال تعالى ((وتعاونوا على البرِّ والتقوى)) المائدة/ ٢.

أهمية التعاون

يُعدّ التعاون من أهم العوامل المساعدة لتحقيق النجاح المنشود سواء كان على مستوى الفرد أو المجتمع حيث انه يمنح الإنسان شعوراً عالياً بأهمية عطاءه للغير وهو ما يجعله يبذل المزيد من أجل تكامل المجتمع وضمان وصوله الى أعلى درجات الرقيّ إذ إنّ للتعاون أهميته الكبرى في سبيل تقدم الأمم وإزدهارها فبه ضمان لإرتفاع شأنها، فعلى مستوى الأمم يكون التعاون القاسم المشترك لوحدتها وقوتها إذ انه يساهم في رقيها العمراني والاقتصادي والعلمي فضلاً عن انه يمثل درعاً لوقايتها و درء المطامع الخارجية عنها لأن هذه الوحدة والقوة المتحصلة من التعاون المشترك تكون كفيلة بردع تلك المخاطر، أو على مستوى الأفراد يكون التعاون عاملاً مهماً في تقسيم الواجبات وتذليل العقبات واذابة النرجسية لدى البعض وزيادة العطاء بشقيه الفردي والجمعي والبذل من أجل الآخرين فضلاً عن تقليل الجهد والوقت المطلوبين لإنجاز الأعمال فبالتالي يعمل على رفع الطمأنينة النفسية وزيادة الروابط الإجتماعية على مستوى زملاء العمل و الأصدقاء و الأقرباء او حتى على مستوى العائلة ومثال ذلك هو عندما يقوم الطفل بمساعدة الوالدين والقيام ببعض الأعمال المنزلية فإنه سيُسهم في تنمية الشعور بالمسؤولية و الإعتداد على النفس وتعلم القيام بالأشياء

الطفولة البريئة

وتحديات الاستخدام
غير المبرمج للأنترنت (٢-٢)

حوار: حنان الزيرجاوي





عالم الطفولة.. حيث البراءة والصفاء، ونقاء التخيالات، والأحلام الرائعة، إنه ذلك العالم الملكوتي الموشح بالغفلة والسهولة واللعب، وأولى محطات الانطلاق الى الحياة الفسيحة. هم فلذات الأكباد، وريحانة الحياة، وزهور العمر، وبلسم الجروح، انهم كنز الإنسانية ومستقبلها، فعلياً أن نعمل على إعدادهم إعداداً مناسباً يتناسب مع حجم المسؤوليات المستقبلية التي ستلقى على عاتقهم، كونهم بناة المستقبل.

لذا كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور ابراهيم صفاء الصائغ اختصاص الطب النفسي ومدير مكتب الصحة النفسية بدائرة صحة ذي قار، فكان معه هذا الحوار:

هناك نداءات من الكثيرين بضرورة تقليل عدد ساعات الانشغال بالنترنت والذهاب لغلق الهاتف الذكي، وترك استخدامه ولو لبعض الوقت..

اذ اصبح الكثير من الناس على وعي تام ان النترنت ووسائل التواصل الاجتماعي قد جعلتهم مدمنين على استخدامها وفي نفس الوقت وهم منزعمون منها.

اذ إن هناك نداءات من الكثيرين بضرورة تقليل عدد ساعات الانشغال بالنترنت والذهاب لغلق الهاتف الذكي، وترك استخدامه ولو لبعض الوقت.

اذ يحتاج الانسان الى النظر للمجتمع من عينه الخاصة وليس من عين الفيس او الواتساب!.

* ما هي طبيعة الاخطار على المراهقين من جذبهم الى بعض الالعاب وارتياحهم المواقع التي لا تراعي الجانب الاخلاقي؟

- في كل دول العالم هناك مخاطر وخاوف من استغلال الاطفال والمراهقين من خلال استغلال رغبتهم واندفاعهم وقلة وعيهم، فنسمع قصصا كثيرة عن الابتزاز والاستغلال الجنسي والمادي، ولا يعي الابوان هذه الخطورة الا بعد فوات الاوان. وعليه فإننا نحتاج لتنمية وعي الابوين قبل وعي الابناء، ومن ضمن هذه المخاطر هي جعل عقل المراهق اسيرا لفكرة الالعاب الحربية، وسيدفعه ذلك لتطبيق هذه الاساليب غير المدنية ضد المجتمع.

* يتم في مواقع التواصل الاجتماعي تداول مجموعة من المخاطر التي تصيب الاطفال جراء استخدامها المفرط للانترنت ومنها على سبيل المثال :

* يلاحظ أن المواقع الإلكترونية التي تستهدف فئة المراهقين يفوق عددها المواقع الموجهة لباقي الفئات العمرية الأصغر سناً، لماذا؟

- ان المواقع الشبكية تستهدف فئة الشباب وذلك بسبب حماسهم وانجذابهم للتكنولوجيا، ولا نلاحظ هذا الولع لدى كبار السن.. المنشغلين بمواجهة مصاعب الحياة، وهناك وقت طويل وضائع لدى الشباب الذي يمكن ان يقضيه بالتصفح، بينما لا يجد كبار السن ذلك الوقت، أو الاهتمام بالتكنولوجيا.

* هناك جوانب سلبية على استخدام الاطفال للأجهزة الذكية، كيف يمكن مواجهتها وجعلها جوانب ايجابية للأطفال؟

- يتم ذلك من خلال تقنين البرامج، وتحديد الاوقات، نعم على الابوين ان يشترطا على الطفل.. ماهي البرامج التي يتابعها؟ ويحدد له وقتا لذلك.

* من أبرز ما أستجد من مشكلات العصر بدخول الأنترنت هو طمس الكثير من العادات الاجتماعية كالتواصل مع الاصدقاء والأقارب والأهل.. حيث اقتصر التواصل معهم عبر الشبكة العنكبوتية؟ كيف يمكن معالجة هذه المشكلة؟

- هناك ثورة من داخل نفوس الناس على الانترنت، ومشاكله

يشمل الفيس والكروبات ومقاطع الفيديو التي تحمل بتفاصيلها ايماءات وايحاءات بالعنف والتنمر، فيشتبه المراهق بأن الدنيا كلها اصبحت عنيفة..

أولاً/ التوحد

- هذا غير صحيح، فمرض التوحد مرض يكون مع الطفل منذ نشأته، ويظهر فوق السنتين، والانترنت يسبب زيادة شدة هذا المرض؛ اذا كان موجود اصلاً. ولكن لا يسبب المرض. ثانياً/ التنمر

- نعم ممكن جداً ان يسبب التنمر، فالنت يشمل الفيس والكروبات ومقاطع الفيديو التي تحمل بتفاصيلها ايماءات وايحاءات بالعنف والتنمر، فيشتبه المراهق بان الدنيا كلها اصبحت عنيفة، وان العنف واستغلال الاخرين اصبحت اسلوب حياة يومياً عليه ان يجتبره ويجربه ويطبقه.

* تتعالى الاصوات والنصائح بمخاطر الانترنت على الاطفال ويتم ذكر عدد من الامراض النفسية التي يسببها ادمان الطفل على الالعاب الالكترونية وشبكة الانترنت؟.. ما هو رأيكم بذلك وماهي اغلب تلك الامراض وبماذا تنصحون الاباء؟

- نعم، ادمان استخدام النت سيكون وارداً جداً عندما

يترك الطفل من دون رقابة، ومن دون تحديد وقت معين للاستخدام.

وهناك عدة مشاكل ستحصل للطفل.. منها:

- * تعلم التمرد على الابوين وعلى الكادر التدريسي.
- * فقدان الاحساس بجمال الحياة.
- * الابتعاد عن التواصل الاجتماعي.

* الاحساس بالملل.

* التعرض للابتزاز وما يخلفه من صدمات نفسية.

* الاطلاع على امور قد تكون غير ملائمة للطفل، واخرى غيرها.

* كيفية حماية اجيالنا الجديدة من خطر الافكار الشاذة التي تروج لها بعض المواقع الالكترونية؟

- يتم ذلك من خلال الرقابة اللصيقة لاستخدام الطفل للنت، ومتابعته وتوجيهه باستمرار وعدم تركه وحيداً طوال الوقت، وتعليمه مبادئ الاستخدام الصحيح قبل ان يستخدمه، وتحديد موعد ووقت للاستخدام، وتحديد المواضيع التي سيتم تصفحها بالنت، تربية الطفل منذ الصغر على الصراحة، وعدم الكذب والالتزام بالمبادئ والاخلاقيات العامة.

إشكالية انحصار النبوة في الشرق الأوسط

بحث موجز لطرح قديم - جديد

إنّ بيان أهمية معالجة إشكالية (انحصار النبوة في الشرق الأوسط) فهي تحدّي حقيقي للدين الإبراهيمي بتمثلاته الواقعية والتاريخية (اليهودية والمسيحية والإسلام) التي لا يقوم بها عمود ولا يخضر لها عود دون النبوة، والإشكالية انما تتمركز وتستهدف هذا العمود.

الأديان السماوية في الشرق الأوسط ولم نسمع بنبي في باقي مناطق العالم مثل الصين والهند وأفريقيا والأمريكيتين؟ ويثير أسئلة إشكالية، منها: لماذا لم يُبعث الأنبياء خارج الشرق الأوسط.. إذاً لا وجود للنبوة خارج أسواره ولم يظهر نبي في شعوبها، نعم ظهر في الصين (الحكيم) كبديل للنبي، فقد ظهر في أوروبا الفلاسفة العظماء، من أمثال أرسطو وأفلاطون وسقراط وغيرهم كثيرون ولم يظهر في أوروبا كذلك نبي!، وعن قصد أهملنا ما جاء في هذه الإثارة من ان بعض تلك الأقوام ولغاتها لم يرد فيها حتى مفردة (دين)، ويمكن عبر مراجعة في علم الأديان لترى سطحية هذا الطرح ابتداءً من اللغة الأكاديمية والآرامية واليونانية والصينية وصولاً إلى اللغات الأوروبية كل تلك اللغات تعرف تلك الكلمة ولها عندها معنى.

عرض السيد علي الحسيني مؤلف الكتاب في الفصل الأول، التساؤل: لماذا لم يبعث الله أنبياء خارج الشرق الأوسط؟، فقد انطلقت الإشكالية من

لا يشتمل كلاهما على أي ذكر للأنبياء خارج تلك البقعة.

يتحدّث المؤلف (السيد علي الحسيني) في مقدمة الكتاب ان الأنبياء المذكورين في القرآن لم يتجاوزوا الشرق الأوسط، ففي جزيرة العرب بُعث (هود، صالح، إسماعيل، شعيب، محمد)، وكان في العراق: (آدم، نوح، إدريس، إبراهيم، يونس، ذو الكفل)، وفي بلاد الشام: (لوط، إسحاق، يعقوب، أيوب، داود، إلياس، اليسع، زكريا، يحيى، عيسى)، وفي مصر كان: (يوسف، موسى، هارون) (علي نبينا وعليهم الصلاة والسلام)، (طبعاً على خلاف في تحديد أماكن بعضهم)، وعلى إثر ذلك ومن تمحور الأنبياء والأديان السماوية الإبراهيمية في قارة واحدة وضمن منطقة محدّدة فيها (الشرق الأوسط) تتبلور العديد من الاسئلة بينها: ماذا عن سائر الأمم الأخرى الذين يعيشون خارج الشرق الأوسط على سطح هذه المعمورة؟

هنا يتساءل الكاتب: لماذا نزلت كل

وتفيد النصوص الدينية القرآنية بالذات ان الله تعالى بعث لكل أمة من الأمم نبياً أو رسولاً ليرشداهم ويهديهم الى الدين الحق، وهذا طبعاً يشمل كل الأمم على وجه الكرة الأرضية، وهو معطى يتحدّى المضمون السالف الذي توصله النصوص الدينية ويصطدم معه بشكل جلي، أن التاريخ والانتروبولوجيا (المنطقة الجغرافية) تخلو من الإشارة إلى أي نبي خارج منطقة الشرق الأوسط، ومن الناحية القرآنية أيضاً تعد كل من اليهودية والمسيحية والإسلام امتداداً تكاملياً لدين واحد، دين إبراهيم الذي ظهر في الشرق (العراق تحديداً) وتكمل المسيحية واليهودية ويكمل الإسلام ما قبله، عندها السياق المنطقي يقتضي أن يكون الشرق موضعاً لإرسال الرسل ويأخذوا محل اهتمام القرآن الكريم، كما تلك البقعة حوت أسبق الحضارات وأكثرها تقدماً منها، ولماذا لم يرد في القرآن إلا الأنبياء الذين بعثوا في منطقة الشرق الأوسط، والتاريخ والانتروبولوجيا وبدراسة ماضي البشرية



قديمة وسبب تأثير العقل الجمعي والبيئي على الفرد بوصفها عاملاً مهماً وقوياً في تشكل قناعاته.

خلاصة الإشكالية بعد التعديل والمغالطة في المنطق، أن أحقاباً تاريخية لم تدوّن، ربما لعدم اعتماد التدوين آنذاك؛ كما هو الحال للآديان القديمة الغالب عليها سمة الشفاهية، فقد نص القرآن الكريم صراحة على أنه لم يذكر كل الأنبياء بل طوى من لا يُدرى عنهم شيئاً، على سبيل الجزم وهذا إذا غضضنا النظر عن الكتاب الكريم لم يعد بغرض إيراد التاريخ والأسماء بقدر ما هو يذكر الوقائع والأحداث والشخصيات بهدف العبرة والهداية، ولا ينكر تأثير البيئة والمجتمع على ثقافة الإنسان عموماً ودينه الأول الذي وجد أهله ومحيطه عليه مما لا دور له فيه ولا اختيار.

الجدير بالذكر أن الكتاب موجود في المكتبات وهو من إصدارات شعبة البحوث والدراسات في قسم الشؤون الدينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة.

وذكر في الفصل الثاني، لماذا لم يذكر القرآن الأنبياء خارج الشرق الأوسط، كما افترضت الإشكالية عن خلوّ سائر بقع الأرض وشعوبها من تاريخ مدون ومكتوب لرسالتها، كيف اذن يسوّغ للقرآن ان يسرد ويذكر تلك الامم والشعوب برسلها وانبيائها الذين لا تعرف عنه تلك الامم شيئاً أصلاً، ألا يكون هذا مدعاة لرمي القرآن بالاختلاق والكذب من قبل تلك الشعوب، موضحاً أن نتيجة ذلك كله، ان بعث الأنبياء في مكان محدد غير عائق من بلوغ دعوتهم لسائر الأمم، مبيناً في الفصل الثالث أن الدين صدفة جغرافية وارث ثقافي من الناحية الدينية، فإن الدين صدفة جغرافية وارث ثقافي كما قالوا يرثه الطفل من ابويه ويكبر عليه والواقع يشهد بتأثر الفرد بدين محيطه الجغرافي والبيئي، فالمولود في الشرق مسلم وفي أوروبا مسيحي والاسرائيلي يهودي وفي الصين كونفوشيوسي وفي الهند هندوسي واليابان بوذي وهي إشكالية

قضية عدها مسلّمة وهي ليست كذلك مفادها لا وجود لأنبياء في غير الشرق الأوسط، وهل ذكر التاريخ شيئاً عن الأنبياء السابقين، بدلاً من صياغته السابقة: ولماذا لا يوجد أنبياء؟

ومن جميل ما قيل أن «عدم اليجاد لا يدل على عدم وجود» وهذه الملاحظة تحوّل الإشكالية إلى سؤال، ومع هذا التصحيح فجوابه في النقاط التالية: آديان شفوية وتاريخ غير مكتوب، مبيناً أن أقدم تاريخ لاكتشاف التدوين يعود للسومريين في حضارة وادي الرافدين ويعد علماء التاريخ اختراع الكتابة هو يفصل بين عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية التي ظهرت فيها الحضارات الإنسانية الكبرى.

ثانياً: نور الحكمة من مشكاة النبوة: تركن طائفة لا بأس بها من العلماء إلى نبوة شخصيات خارج الشرق الأوسط لم تعتد البشرية على وصفها بغير الحكمة أعني فلاسفة اليونان من أمثال سقراط وافلاطون وارسطو وهلمّ جزءاً.



ثقافة ترشيد الاستهلاك

عباس الصباغ

التخبط العشوائي في استخدامها تحت يافطة الحريات الشخصية حسب مبدأ (بكيفي)، بل يندرج تحت عنوان لا اخلاقي يكمن في التعدي على الآخرين ومصادرة حقوقهم والتي تستوجب تفعيل عقوبات رادعة ضدهم، فالمياه هي اعظم نعمة وهبها الله للإنسان الذي بدوره يجب ان يحافظ عليها ولا يفرط بها او يسيء استهلاكها، ومن جهة اخرى ان الاستهلاك غير المسؤول لهذه الثروة هو ليس حرية شخصية بقدر ماهي تضامنية او تكافلية بين الجميع، ولا بد من تفعيل ضوابط قانونية واخلاقية وحتى عرفية تحدد الخطوط البيانية لهذا الاستهلاك كي يصب في الدرجة الاساس في الصالح العام ومصلحة المواطن ايضا.

والامر ذاته ينطبق على ملف الكهرباء وكلا الملفين يدخلان حالة الانذار مع حلول فصل الصيف رغم ان المعنيين في كلا الملفين يؤكدون وفي فصل الربيع ان فصل الصيف القادم سيكون «الافضل» قياسا الى فصول الصيف السابقة له وعند احتدام قيظ الصيف يكون المواطن البسيط امام الامر المأساوي الواقع اذ تتكرر معاناته السابقة كأى فصل صيف وتعاود ذات المشكلة من نقص وتردي في تجهيز الطاقة الكهربائية الوطنية واستمرار

في الحقيقة ان سياسة الترشيح الذي هو في ابسط تعاريفه (استخدام الموارد المتاحة بالشكل الأمثل، من خلال الاعتماد على تقنيات وإجراءات محددة دون إلحاق الأذى بإنتاجية الأفراد وراحتهم، حيث إن الترشيح في استهلاك هذه الموارد لا يعني منع استخدامها، بل استخدامها بكفاءة عالية للحد من هدرها، وهي ثقافة تتعلق بالمستوى الحضاري للبلد وتعكس درجة تحضر مواطنيه وتمدّهم قبل ان تكون امرا او توجيهها حكوميا في الازمات، فلا علاقة للترشيح مع الازمات بل هو مطلب يومي وحضاري بغض النظر عن وجود ازمة ام لا، وهذه الثقافة تنبع في الاساس من الاحساس العالي والصادق بثقافة المواطنة الصالحة والاحتكام الى مبدأ عدم التبذير وكثرة الاسراف ووضع الامور في نصابها الصحيح، فالموارد المائية والطاقة الكهربائية الوطنية حق عام للجميع وليست حسبا مجانيا مفتوحا لأي احد كان وبدون حسيب او رقيب وقد يكون سوء استخدامها مؤثرا على حقوق الآخرين فيها وقد يحرم الاستهلاك العشوائي في استخدامها، المواطنين الآخرين من استحقاقاتهم التي كفلهما لهم الدستور والعرف وآليات العقد الاجتماعي، ولا يندرج



فحسن الترشيذ يدخل في صلب وجوهر المواطنة الفعالة (Active citizenship) باستشعار منظومة الحقوق والواجبات المترتبة على المواطن وضمن آليات العقد الاجتماعي ، والترشيذ يوضح بجلاء مدى حرص المواطن على المال العام وضرورة إدراكه المسؤوليات التاريخية الملقاة على عاتقه وأهمية تثقيف المواطنين بضرورة ترشيذ الطاقة الكهربائية بشكل عام والتذكير بان وزارات الطاقة والكهرباء في دول العالم لاسيما المتقدمة منها هي ليست جمعيات خيرية بل هي مؤسسات تركز بشكل مستمر على ترشيذ استهلاك الكهرباء وهو ما أسهم بحصول فائض من الإنتاج لدى بعض تلك الدول يكون قابلاً للتصدير مقابل مردود مالي كبير من العملة الصعبة يساهم في رفد الموازنات العامة ويدعم مناسب الرفاه في الدخل القومي لعموم المواطنين .

ثقافة ترشيذ الاستهلاك للكهرباء الوطنية والماء الصالح للشرب من اهم الثقافات التي يجب ان يتحلّى بها المواطن العراقي الذي يطمح الى ان يعيش في دولة مدنية وعصرية مرفهة وهذه الثقافة هي من صلب مبادئ اقامة هذه الدولة واستمرارية نجاحها وسمعتها داخل الاسرة الدولية .

معاناته مع جشع اصحاب المولدات الاهلية وهي معاناة صارت شبحاً يلاحق المواطن كل صيف ناهيك عن الشحة الواضحة في تجهيز المياه الصالحة للشرب .

الدعوة الى ترشيذ استخدام الطاقة الكهربائية الوطنية واستهلاك الماء الصالح للشرب لاتعد نوعاً من الترف الفكري او «التفلسف» برأس المواطن او ماشابه ذلك ، فملف الكهرباء - مثلاً - في بلدنا ابتلع موازنات بأكملها دون تحقيق نتيجة ملموسة تتناسب مع المليارات المهدورة ، ومع هذا ماتزال وزارة الكهرباء تحبو رغم الجهود الحثيثة والأموال الفلكية التي تخصص لها، ولأسباب عديدة يعود بعضها للوزارة نفسها والاليات البيروقراطية وحالات الفساد المستشرية فيها كأى مفصل حكومي، والبعض الاخر يعود بعضها للمواطن نفسه من حيث سوء استخدام الطاقة الكهربائية وتبذيره المستمر لها ويتجلى ذلك في عدة امور يكمن بعضها في سايكلوجية «المحرومية» التي تنتاب البعض وعقدة «التعويض» باستخدام غير مدروس وعشوي للطاقة الكهربائية وهدر غير مبرر لها فضلاً عن عدم دفع الاستحقاقات المترتبة في ذمة المواطن من حقوق.



الشهيد البطل (أمريكا أشنف عاتي المحمداوي)

الشيخ المؤمن أمريكا ابن الاشنف

حيدر عاشور

أن تخنقك عبرة، وتنفعك حزناً لا تجد أمامك شيئاً سوى الورق تفرغ عليه آلامك وشجنك العميق. فقرة (أمريكا النوفلي) ترغمك على الكتابة والبكاء معاً. رجلٌ نحيف، شاحب، وهادئ ورزين.. ملامحه السومرية عنوان اصلته. كان اسمه ما يميزه بين رجال بيت الاشنف من عشيرة أبو العيطة، أهالي ميسان قبيلة «البو محمد» في أهوار العمارة. لم يترك له الزمن حظاً يشبه اسمه فهو انسان طيب ومسالم وملتزم بعقيدته ودينه. وكانت الخطوط العميقة في وجهه، وشعره الابيض، تدل على أن عمره قد تجاوز السبعين عاماً، غير أن جسمه كان قوياً كجسم رجل شاب، يحارب اليأس ويبتعد عن معاصي الله متمسكاً بطريق الولاية العلوية، المهدوية، كمؤذن وخادم في حسينية العزيز في ميسان.

وحين أطلق الإمام السيستاني (دام ظله) فتوى الجهاد الكفائي، انقلب عالمه كله رأساً على عقب، وكان في عينيه حماس يمتنع على الوصف، وغيره جنوبية قل نظيرها. كان يشجع على الجهاد بشجاعة يجذب اليها الآخرون برضا واطمئنان، وينزع برقع الرياء عن وجه المجتمع بوضع الحقائق بحكمة ودراية لا سبيل الى انكارهما. ومسألة الفتوى الجهادية لا تحتل عنده جدلاً أو نقاشاً، فهي فتوى منزهة عن الخطأ. أنه كان لافتاً للنظر، وهائلاً بسبب لا محدودية اندفاعه نحو تلبية نداء الجهاد اذ انتهج طريقاً للشهادة. فقد بُشِّر بالشهادة إبان شبابه من قبل رجل قادر برؤيا روحية على قراءة المستقبل، والطبيعة الذي قد يسببها.. قوي جداً هو التنبؤ الذي يربطك بالشهادة. دُهِش حين لم يُستشهد في الانتفاضة الشعبانية.. فقال لابنه سالم: «هذا العراف اخطأ بواحدة وأصاب بالثانية لأنني تزوجت أمك ولم أرزق بالشهادة». أي شيء غير مرئي للنواظر البشرية، قد يلاحظه تكهن عراف عاجل. ولكن أنار أول خيط من النبوءة، حين ترك الأرض والأهل وراحة المنزل مهاجراً للدفاع عن العرض والأرض والمقدسات وعن الانسانية بشيئته البيضاء، ففي كل معركة يخوضها كان يعتقد بأن حياته قد أشرفت على نهايتها والشهادة ستكون حليفه. فلم يعد يرى شيئاً غير الشهادة ولا تنتظر عيناه غيرها. وكان قدوته سيد الشهداء (عليه السلام) فلم تفارق يده تربته المقدسة فهي ملاذه للحفظ في الدنيا والشفاعة في الآخرة. والعجيب في شخصية (أمريكا) انه لا يهاب الموت، وحين يقبل على (داعش) يزجر فيثير بصوته عزيمة المجاهدين، ومن ينظر اليه وهو يقاتل يجد وجهه ترتسم عليه علامات السرور الهادئة رغم زئيره كالأسد، وكان الأبطال يتسمون مهللين بالصوت كمن يحضرون احتفائية ولادات الائمة المعصومين في ليالي شعبان المباركة. وكان لـ (أمريكا) روح الشجاعة الرقيقة، فهو مغوار بين المقاتلين وشديد على التكفيرين (الدواعش) الا أنه مستعد لان يُحني رأسه متواضعاً، وان يصبح كأخ او ابن او أب عند مجالسة الشباب. وذات معركة تركوه اسناداً لهم في الخلفيات، كان مطيعاً لأوامر قادة الحشد الشعبي ولكن كانت تتغير ملامح وجهه غضباً اذا تركوه خلفهم وهم يقاتلون. وبين هجوم، وهجوم، وانفجار وآخر كان يتصل بالمتقدم مدمداً ومزجراً وقد عصف به احتياج غريب في اصراره على المشاركة في صد هجوم مجرمي (داعش) الارهابي.. صرخ بلكنته الجنوبية الاهوارية قائلاً لقائده عبر جهاز الموبايل: (عمي

احنه نريد نروح للأمام شنو انتم حاطينه بالخلفيات .. عمي احنه جايين ناكل ونشرب لو نحارب فهمونا)، ما أن انتهى من حديثه مع قائده حتى هزج من حوله المجاهدون مرددين (كحل الله عيونك أمريكه). كان يكرر وبلا توقف ضرورة اشراكه في أي قتال ضد (داعش)، كأنه يرى الشهادة في هذه المعركة وجهاً لوجهه، لكن وجوده في المعارك يوفر للمقاتلين سهولة المواجهة والمجابهة ضد خصم وحش. فكلما حمت المعركة كان صوته الهادر يسمعه كل من يشاركه القتال (ها لا ولادها.. عليهم بعد أبوي وأمي عليهم اغديلكم فدوة) بهذه الكلمات (العمارية) كان يشحذ الهمم حتى تحقيق النصر وتحرير الاهالي من سطوة الوحش الداعشي من جرف الصخر وثم تنظيف صلاح الدين وتكريت بضواحيها وقراها. كل شيء كان محسوباً عند الله رغم أمريكا لم ينس النبوءة بالشهادة، فهدوء النفس المطمئنة، كان الهدوء الذي يسبق العاصفة!. فمذ الساعات الاول لصباح ٢١ / ٣ / ٢٠١٥، لحظة امتزج الضجيج بالصمت الذي يحيط بجبال حمرين، قتال في ذروته، وأفكار (أمريكا) تتشابك فيما بينها، كأنه يشعل شموعاً أمام نبوءة موته التي كان ينتظرها منذ أن سمعها من العراف. اليوم تتقافز في رأسه صدى اصوات طالما طفا صراخها على قلبه فعاد الى أغوار روحه فيفتخر إن ساعته ازفت وعليه أن يستعد، فالنداء البعيد لازال يتردد في ملكوت خياله. ارتفعت الشمس في الافق، فأخذت سخونة الجبال تتصاعد الى الاعلى. داهمته رغبة عارمة في البكاء وهو يتفحص منابع النصر في روحه وروح المجاهدين، وبكل ما تحتزنه النفس من قلق ورهبة وخوف انبثق مع تباشير الصباح من كل مكان. فحركة المقاتلين اصبحت مثل اشباح تطلق زفيراً من النار. وصوت (أمريكا) كان بمثابة قائد يوجه جنوده بحكمة وهو يصرخ: يا ابطال لا تطلق النار الا ان ترى عدوك مرأى البصر. كان كمن ينزف حلماً من اجل تحقيق نبوءته وهذا شأنه في كل معركة. كانت أعداد الدواعش تزداد وهو يجاهد على تحجيم قوتهم، لم يبق بينه وبين التكفيريين الا ساتر يكشف عن صدره ورأسه. وهو يجندل ما يمكن جندلته من الدواعش حتى تمايل جسده النحيل يمينا ويسارا، بعد ان عانق الرصاص جبهته وصدره. انتبهوا اليه وهو مبتسم يجلس على ركبتيه فوق ساتر الصد، وكأنه حي يرزق.

*السلام عليك ايها الشيخ المؤمن (أخو باشا المحمداوي أمريكا النوفلي)

37



الصحة النفسية «فن تخطي الأزمات»

تعرف الأزمة بأنها موقف أو مرحلة يمرّ بها الفرد أو الجماعة أو المجتمع نتيجة لحدوث مشكلة معينة من عدة جوانب، أو عجز مستمر عن اشباع حاجات معينة، مما يؤدي الى عدم قدرة المتعرضين لها على أداء وظائفهم، ويسفر عن ذلك حدوث حالة من فقدان التوازن مما يتطلب جهوداً كثيفة لمواجهتها لأن تركها أو حلّها بأسلوب خاطئ سيولّد مشكلات عديدة تهدد كيان واستقرار الفئات الفردية والمجتمعية.

وتعد الأزمات النفسية عبارة عن ضغوط وأحداث ومواقف نفسية داخلية تؤثر على الحالة النفسية للفرد وتتمثل في مختلف الصعوبات التي تواجهه مما تحد من أساليبه وقدراته التقليدية لمواجهة موقف الأزمة أو التوافق وبالتالي تعيقه من انجاز أهدافه وتحدث خللاً في توازنه النفسي والاجتماعي.

إن ما يمرّ به العالم اليوم من مشكلة فيروس كورونا الوبائية جعلت الأفراد والمجتمعات - المتقدمة والنامية - تعاني صحياً ونفسياً في الوقت ذاته.

يختلف الأفراد في مدى مواجهتهم للأزمات النفسية أو توافقهم معها، وذلك حسب قوة الشخصية والصلابة النفسية ومدى ادراكهم للمواقف المختلفة، ويمكن تقييم توافق الفرد أو المجتمع الى نوعين:

الأول: إيجابي:

يتصف بالسواء ويظهر في صورة حلول ايجابية وفعّالة في مواجهة الموقف، بل قد يتميز البعض في ان يكون نموذجاً في الايجابية والحث على التصدي للأزمة وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأفراد الواقعين تحت الضغط النفسي للأزمة.

الثاني: سلبي

قد يكون توافق الأفراد غير سوي يتضح في صورة مظاهر سلبية تؤثر في حالتهم الراهنة فتظهر اعراض الاضطراب والتوتر والقلق والانسحاب مما تؤثر سلباً على الصحة الجسمية والنفسية كما أنها تنذر بفشل هؤلاء الأفراد في مواجهة الأزمات المستقبلية وتحولاتها غير المتوقعة. فبعض الأفراد ينهارون عند تعرضهم لأزمة نفسية ما (فردية كانت او مجتمعية) وقد يتفوقون على ذاتهم.

فضلاً عن المساندة الرسمية او المجتمعية بمختلف مظاهرها، يقع الدور الأكبر على الفرد ذاته في التصدي للأزمة، فمن مقومات الصحة النفسية

السليمة ان يظهر الفرد توافقه مع البيئة المحيطة بمختلف ظروفها، فتقوية جهاز المناعة النفسية لدى الفرد يحتاج إلى الافادة من خبراته السابقة. فالخبرات النفسية التي يكتسبها الإنسان عبر مراحل حياته لها دورها الكبير في تقوية مناعته في مواجهة مثل هذه الأزمات، فكلما تعددت خبرات الفرد وقراءاته كلما كان قادراً على تحليل كل موقف أو الخروج منه بدروس يستفيد منها في حياته القادمة، والتأقلم بفاعلية وسرعة مع عناصر الأزمة.

ومن المعروف ان المجتمع العراقي وعلى مدار السنوات السابقة قد تعرض لمختلف الأزمات من مختلف النواحي النفسية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية.. التي من الممكن وصفها بالقاسية والقاهرة، فليس من الجديد على العراقيين هذه الأزمة الوبائية.. فقد مر العراق في وباء الطاعون ووباء الكوليرا. وقد أظهر الشعب العراقي مدى صلابته لمواجهة كل تلك المواقف والتوافق معها، ومع ذلك تظل القدرات الذاتية لدى بعض الأفراد أضعف من مقاومة الأزمات التي تمر عليهم وليست كافية بمفردها لمواجهة تلك الازمات الحياتية لذا يلجأ الفرد أحياناً إلى آخرين يستطيع من خلالها أن يواجه مشاكله، وتحقيق حاجته في الشعور بالأمن النفسي. من هنا تبرز أهمية وضرورة تقديم آليات الدعم النفسي والمجتمعي للتغلب على هذه الأزمة الفيروسية والتغلب على آثارها النفسية.

وتجدر الإشارة الى ان مركز الارشاد الأسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة، يساهم في ذلك من خلال التوجيه والارشاد النفسي -الالكتروني- لمختلف الفئات؛ لتخطي أزمة فيروس كورونا لتحقيق اكبر قدر من الصحة النفسية وذلك بطبع المنشورات الهادفة وتوزيعها والنشر الدائم والداعم لصحة الفرد النفسية على مواقع التواصل الاجتماعي.



النكاف.. مرض يختفي ويعود..

المرض الذي يصيب الأطفال بنسب كبيرة

إعداد / قاسم عبد الهادي

النكاف مرض مفقود وغير موجود في العراق ولكن في السنين الاخيرة ظهرت حالات كثيرة للإصابة به والظاهر للعيان ان السبب الرئيس هو الاختلاط بالمسافرين القادمين من الخارج والذين قد يكونوا سببا لانتقاله... ولمعرفة الكثير عن النكاف اوضح الدكتور عدنان هاشم محمد علي اختصاص انف واذن وحنجرة في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية ما يلي:

أسباب واعراض المرض

المرض سببه فايروس يصيب الغدد اللعابية المنتشرة تحت الفك الاسفل وتحت اللسان ويظهر بعد دخول الفايروس للجسم، وفترة الحضانة تتراوح من اسبوعين الى ثلاثة اسابيع بعدها تبدأ اعراض المرض بألم يصاحبه حمى واعياء وتقيؤ وبعض الاحيان المعدة تتأثر، وتستمر فترة الاعراض من ثلاثة ايام الى اسبوعين، قد تصاب غدة واحدة او اكثر من غدة، وأي شخص نشك لديه اعراض مرض النكاف يتم عزله وعدم التماس معه وتقييله ولبس الكمامة للمريض، وكذلك عزل ادواته للحد من انتشار المرض.

طرائق العلاج

يكون العلاج بإعطاء المريض مضادات للحمى والالام وتجنب الاكلات الحامضية ويعتمد المريض على الحليب والبيض المسلوق والسوائل الدافئة، المرض بحد ذاته ليس خطيرا لكن يحمل مضاعفات خطيرة وبالتالي يجب ان يأخذ المصاب اجازة لمنع انتقال العدوى للآخرين.

مضاعفات النكاف

احد مضاعفات المرض هي اصابة خلايا الدماغ او التهاب السحايا وقد تظهر وقت الاصابة بالمرض، وفي هذه الحالة يكون صداع قوي واحيانا تقيؤ او غثيان على اثرها يدخل المريض المستشفى كي يكون تحت العناية الطبية، احد المضاعفات الاخرى لمرض النكاف هو تورم الاعضاء التناسلية وخصوصاً عند الذكور ويكون مصحوبا بألم، اما في الاناث فقد يحدث التهاب المبايض،

ومن المضاعفات الاخرى التهاب البنكرياس، واعراض اخرى قد تصيب الاذن.

هل النكاف معد؟

النكاف مرض جداً مُعد حتى قبل ظهور اعراضه ويكون انتقال المرض عن طريق اللعاب وكذلك عن طريق استخدام الاواني او العطاس، فعند ظهور الاعراض نقوم بعزل المريض وادواته كي لا يكون سببا للعدوى وانتقال المرض للأشخاص الباقين، وبالنسبة للموظفين والطلاب يتم اعطاؤهم اجازة اجبارية تتراوح من عشرة ايام الى اسبوعين لأن هذا المرض يكون مُعديا، والمرضى يصيب الاطفال وكبار السن ويصيب الرجال والنساء ولكن عادة يصيب الاطفال بكثرة بحكم تعاملهم واختلاطهم وتناقل الادوات فيما بينهم. هل بإمكان المرض ان يصيب الشخص لأكثر من مرة؟

من المفترض ان يصاب المريض لمرة واحدة وتكون لديه مناعة طول العمر ولكن هناك بعض الحالات تحدث عندهم اصابة ثانية بالمرض وايضاً هناك اصابات لبعض الاشخاص الذين تم اخذهم اللقاح وهذا قد يكون بسبب المناعة الضعيفة للشخص او ان اللقاح يكون غير فعال ويجعله مُعرّض للإصابة، في الثلاث او الاربع سنوات السابقة زادت الاصابة بالمرض اكثر من سابقاتها بسبب قلة اللقاحات الدولية وزيادة الاشخاص الاجانب الوافدين الى العراق وخصوصاً في الزيارات المليونية والذين قد يكونوا حاملين للفايروس.

من التراث

يقول المثل الإيطالي: (المترجم خائن)، فيما يقول الجاحظ عن الترجمة: «لا بد للترجمان من أن يكون بيانه في نفس الترجمة، في وزن علمه في نفس المعرفة، وينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها، حتى يكون فيهما سواء وغاية».

10 مقابل 10



يُقال ان ملكاً أمر بترية (١٠) كلاب وحشية لكي يرمي لها كل وزير يخطئ فتنهشه وتأكله بشرابه، في أحد الأيام قام أحد الوزراء بإعطاء رأي خاطئ لم يعجب الملك، فأمر برمي الكلاب فقال له الوزير انا خدمتك لعشر سنوات وتعمل بي هكذا!! امهلني (١٠) أيام قبل تنفيذ هذا الحكم، فقال له الملك لك ذلك، فذهب الوزير الى حارس الكلاب وقال له أريد ان أخدم الكلاب فقط لمدة (١٠) أيام فقال له الحارس وماذا تستفيد، فقال له الوزير سوف أخبرك بالأمر لاحقاً فقال له الحارس لك ذلك فقام الوزير بالاعتناء بالكلاب واطعامها وتغسيلها وتوفير جميع سبل الراحة لها، وبعد مرور (١٠) أيام جاء تنفيذ الحكم بالوزير وزج به في السجن مع الكلاب والملك ينظر إليه والحاشية فاستغرب الملك مما رآه وهو أن الكلاب جاءت تنبح تحت قدميه فقال له الملك ماذا فعلت للكلاب فقال له الوزير خدمت هذه الكلاب (١٠) أيام فلم تنس الكلاب هذه الخدمة وأنت خدمتك (١٠) سنوات فنسيت كل ذلك، طأطأ الملك رأسه وأمر بالعفو عنه.

الأسلوب

المستغلق في الكتابة

فعلت وسائل التواصل الاجتماعي فعلاً مدوياً، عندما جعلت من أناس عاديين مفروغين من الثقافة أو ما يطلق عليهم بـ (طفيلي الثقافة)، إلى كتاب وأدباء بنظر آخرين متقاربين معهم (الطيور على أشكالها تقع)، حتى وصل الأمر إلى أن ملئت الصفحات بموضوعات نقدية وقصائد ليست ذات قيمة، وعكف كتابها على استخدام العبارات الرنانة أو ما يعرف بالكتابة الإنبهارية، لكي يظهروا أمام الناس أنهم مثقفون وأدباء حقيقيون، بينما الأدب ليس هذا أبداً، وكما يرى أحد الكتاب أن مثل هؤلاء يسعون لجعل مياه كتاباتهم راكدة لتظهر للرائي أنها عميقة!.

مطبخ العائلة

وعلى الرغم من أن المطبخ الضيق يكون أزمة للمرأة بالمنزل، إلا أنه هناك العديد من الأفكار الحديثة التي قد تساعد على ترتيب هذه النوعية من المطابخ، حيث يمكن اختيار مطبخ خشبي بسيط وغير ضخم على الطراز الحديث المعروف بصغر حجمه، وكذلك احرصي على عدم وضع المطبخ بشكل دائري في كل الحوائط، بل اكتفي بحائط واحد فقط للمطبخ ووضع القطعة العلوية والسفلية به كي تستغلي بقية الحوائط. ويمكن تطبيق فكرة الأرفف على إحدى الحوائط ووضع الاواني والملاعق عليها، لتمنح مطبخك شكلاً مميزاً وكذلك تجنبك زحمة المطبخ، مع الابتعاد عن استخدام الأدوات كبيرة الحجم مثل سلات القمامة أو المكان الخاص بتخزين الخضار، مع اختيار أدوات بسيطة غير كبيرة الحجم.

مفهوم آخر للديمقراطية

يقول الكاتب والمؤرخ (روبرت ميكيل) في كتابه (الأحزاب السياسية): إن الديمقراطية التمثيلية تنطوي على قصور يتمثل في أن الجماهير بحاجة دائماً إلى زعماء قادرين على تعبئتها، وهذا لا يكون إلا من خلال هيئة حاكمة تتكون من أقلية ذات تنظيم وسلطة، إلا أن هذه الهيئة بمجرد أن تتشكل، يظهر من داخلها زعماء ذوو سلطات تؤدي بهم في النهاية إلى العمل - شيئاً فشيئاً - نحو تعزيز مصالحهم الشخصية بدلاً من خدمة مصالح الجماهير».

وجاء في قانون ميكيل: «لا يمكن لأي مجتمع الوجود من دون طبقة مهيمنة، أو سياسية، فالحكومة أو الدولة، لا يمكن أن تكون إلا هيئة مكونة من أقلية، وتهدف هذه الأقلية إلى أن تفرض نظاماً قانونياً على بقية المجتمع، هو في حقيقته محصلة مقتضيات السيطرة على الجماهير واستغلالها، وحتى عندما يكمل عدم إرضاء الجماهير بمحاولة ناجحة لحرمان البرجوازية من السلطة، فإن هذا لا يكون إلا من الظاهر فقط؛ إذ تبرز دائماً وبالضرورة أقلية منظمة جديدة ترتقي بنفسها إلى مرتبة الطبقة الحاكمة».

صُورَةُ وَتَعْلِيْقُهُ

.....

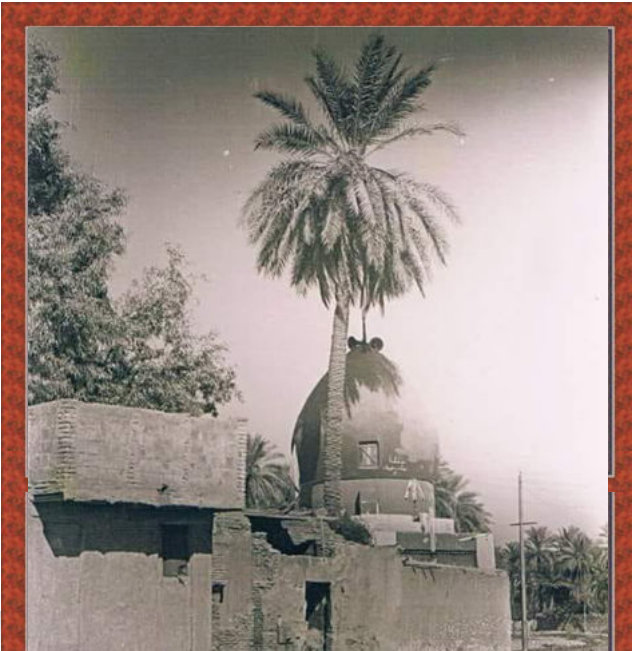
عن التعليم الإلكتروني

كتب الدكتور سراج محمد:

قرأت الكثير من المنشورات المتقدمة للتعليم الإلكتروني مؤخراً، ولست أنوي مناقشة فاعليته من عدمها في هذا المنشور، فهذا الأمر قد تناوله بعض الأصدقاء المختصين بشيء من الخبرة والموضوعية، غير أن البعض ذهب إلى أنه نوع من الاختبار لمعرفة الأستاذ الجامعي وألمعيته وقابليته في التوصيل وإدهاش الطالب والجمهور المتفرج، والحقيقة أن الأمر غير متعلق برجاحة الأستاذ وفاعليته، فهذا ما لا نشك فيه - لكل أستاذ خبرته في تخصصه المعني به -، هناك شيء اسمه سايكولوجية الكاميرا، وهو لا يتعلق بمعرفة الشخص المتحدث أو الشارح، بل في استعداداته النفسي وعزل ذهنه عن العدسة إلى مضمون التحوار، فليس كل منفتح على ثقافة معينة قادراً على إظهار معرفته بصورتها المثالية، إنك تريد من الأستاذ أن يكون أسراً كجورج قرداخي مثلاً وهذه ليست وظيفته حقيقة، وهذا لا ينعكس بحال من الأحوال على درجته العلمية ولا يقدر بها، لأن الأمر ببساطة متعلق بالدربة والمراس، لم يتح للجميع التحدث أمام الكاميرا واختبار نفسه، في حين أن الحالة تختلف فيما لو كان الأستاذ قبالة طلبته، ويجب فهم هذا الهارموني الخاص بين شخصية الأستاذ وطلبته، وعلينا التفريق بين فعل التدريس والاعلام، كما نجد العذر لبعض الشعراء المجيدين بعدم تمكنهم من القراءة على المنصة.

أقدم صورة لمقام الإمام المهدي «عليه السلام» في كربلاء

بقعة من بقاع القدسية الإلهية، ونفحة علوية طاهرة، وقد مرّ المقام الشريف، بعدة مراحل للبناء والتشييد، ابتدئت من محل صغير مشيد بالطين، ومن ثم بالطابوق، إلى أن وصل ما عليه الآن من العمران والهندسة الإسلامية الجميلة.



في مواجهة (كورونا).. الفرق بين الحجر الصحي والعزل

الحجر الصحي (quarantine)

إجراء يخضع له الأشخاص الذين تعرضوا لمرض معدٍ وهذا إذا أصيبوا بالمرض أو لم يصابوا به. وفي الحجر الصحي يُطلب من الأشخاص المعنيين البقاء في المنزل أو أي مكان آخر لمنع المزيد من انتشار المرض للآخرين ولرصد آثار المرض عليهم وعلى صحتهم بعناية.



الالتزام الحتمي بالإرشادات الصحية منعاً من انتقال هذا المرض



أما العزل (isolation)

إجراء أكثر فصلاً للأفراد الذين يعانون من مرض معدٍ، والذين قد ينقلونه بسهولة للمحيطين. وفي العزل يبقى هؤلاء الأفراد منفصلين عن الآخرين عادة داخل منشأة للرعاية الصحية، ويكون لدى الشخص المعزول غرفته الخاصة، ويتخذ القائمون على الرعاية الصحية احتياطات معينة للتعامل معه، مثل ارتداء ملابس واقية.



٥٠٠ د.ع



31119